الخارجية السورية تكشف تفاصيل زيارة الشرع للبيت الأبيض ولقاءه ترامب

كشفت وزارة الخارجية والمغتربين في الجمهورية العربية السورية، اليوم الاثنين، تفاصيل زيارة الرئيس أحمد الشرع إلى البيت الأبيض ولقائه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقالت الوزارة في بيان: "في زيارة تاريخية تُعد الأولى من نوعها، قام السيد الرئيس أحمد الشرع بزيارة رسمية إلى البيت الأبيض، يرافقه وزير الخارجية والمغتربين السيد أسعد حسن الشيباني. حيث استقبله فخامة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في لقاء تاريخي استمر لأكثر من ساعة، سادت خلاله أجواء ودية وبناءة".

وأضاف البيان: "عبر الرئيس ترامب عن إعجابه بالقيادة السورية الجديدة وبالشعب السوري، مشيدا بجهود سوريا في قيادة المرحلة السابقة بنجاح، وبما تحقق من إنجازات على صعيد التحرير وإعادة الاستقرار إلى ربوع البلاد. كما أكد استعداد الولايات المتحدة لتقديم الدعم اللازم الذي تحتاجه القيادة السورية لإنجاح مسيرة البناء والتنمية في المرحلة المقبلة".

وأشارت الوزارة إلى أنه "بتوجيه من الرئيس ترامب، عُقد اجتماع عمل ضم وزير الخارجية والمغتربين السيد أسعد حسن الشيباني ووزير الخارجية الأمريكي السيد ماركو روبيو ووزير الخارجية التركي السيد هاكان فيدان، لمتابعة ما تم الاتفاق عليه بين الرئيسين ووضع آليات تنفيذ واضحة له".

وأوضح البيان أن الجانبين اتفقا خلال المباحثات على المضي في تنفيذ اتفاق العاشر من آذار، بما يشمل دمج قوات سوريا الديمقراطية ضمن صفوف الجيش العربي السوري، في إطار عملية توحيد المؤسسات وتعزيز الأمن الوطني.

كما أكد الجانب الأمريكي دعمه للتوصل إلى اتفاق أمني مع إسرائيل يهدف إلى تعزيز الاستقرار الإقليمي.

وفي الشق الاقتصادي، عبر الرئيس ترامب عن دعم بلاده لجهود النهضة والاستثمار في سوريا، مؤكدا التزام الولايات المتحدة بالمضي في رفع العقوبات المفروضة بموجب قانون قيصر، بما يتيح تعزيز فرص التنمية وجذب الاستثمارات.

وبحسب البيان: "اختتم اللقاء بتبادل الهدايا التذكارية بين الجانبين في أجواء ودية، تعبّر عن روح الانفتاح والرغبة المشتركة في بناء صفحة جديدة من العلاقات السورية - الأمريكية، قائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة للشعبين الصديقين".

ووصل الرئيس السوري للمرحلة الانتقالية أحمد الشرع فجر الأحد، إلى الولايات المتحدة الأمريكية في زيارة رسمية.

ومنذ توليه السلطة عقب الإطاحة بالرئيس السابق بشار الأسد في ديسمبر الماضي، أجرى الشرع سلسلة من الزيارات الخارجية في إطار سعي حكومته الانتقالية إلى إعادة بناء العلاقات مع القوى العالمية التي كانت تتجنب دمشق في عهد الأسد.